Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شجرة عظيمة خضراء يقال لها (ذات أنواط) في الطريق إلى حنين و(ذو الكفين) للدوسيين و(سواع) لهذيل وغير ذلك كثير[1].

وقد روي عن ابن عباس قوله: دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً قد شدها ابليس بالرصاص، فطاف ﷺ على راحلته وهو يقول: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) ويشير إليها فما منها صنم أشار إلى وجهه إلا وقع على دبره، ولا أشار إلى دبره إلا وقع على وجهه حتى وقعت كلها. وقال ابن اسحاق لما صلى النبي ﷺ الظهر يوم الفتح أمر بالأصنام التي حول الكعبة كلها فجمعت ثم حرقت بالنار وكسرت.[2].

موقف الرسول من الأوثان:

كان رسول الله ﷺ منذ نشأته الاولى معروفاً بنبيل الصفات وجميل الشمائل، يخالط قومه ويعاشرهم ويأخذ معهم قسطه في الحياة العامة على اختلاف صورها، بيد أنه لم يكن يجاريهم في لهوهم وعبثهم وشرابهم وفسادهم، وقد شب بفضل

(١) تاريخ مكة للازرقي الجزء الأول ١٢٥ وما بعدها

(٢) نفس المصدر صفحة ١٢١